

لدلالة ما قبله عليه امر كوني **قوله** يا تفكر اي راجعوا
 عقولكم وتذكروا ان من لا يقدر على دفع المصيبة عن
 نفسه ولا على ارضاء من تسمه بوجه من الوجوه
 يستحيل ان يقدر على دفع مصيبة عن غيره او جلب
 منفعة له فكيف يستحق ان يكون معبود التوفيق
 ابو السعود **قوله** ثم تكسوا اي انقلبوا على ارجلكم اي انقلبوا
 الى العباد لانه لما استغيا موايلهم اجعه ضميه عودهم
 الى الباطل بصيرورة اسفل الشيء مستمليا على اهل
 امره ايضا وفي قوله العامة تكسوا مبنيا للمفعول مخفيا
 اي تكسوا الله او تجلمهم وجرادهم حاله ان كانوا
 على رؤسهم ويجوز ان يتعلق بنفس الفعل وانكسر
 والتكيس القلب يقال تكس راسه ونكسه مخفيا
 ومشددا اي طاطاه حتى صار اعلاه اسفله وفي المعنى
 تكسوا بالتشديد وقد تقدم انه لغة في المخفف
 فليس التشديد بقرينة ولا تكسر وفي المعنى
 تكسوا مخفيا مبنيا للفعل وجراد هذا المفعول
 محذوف تقديره تكسوا انفسهم عبادهم اي سميت
قوله اي ردوا اليكم هم اي الى الامة ان عليه النبي
قوله وكانوا والله لقد علمت انهم اشاروا اليه في جواب
 تسم محذوف مفعول لقوله محذوف في موضع الحال
 اي قائلين لقد علمت وعلت هنا معلقة والجملة المنقبة

في موضع مفعولي علمت ان تعدلت له نين او في موضع
 مفعول واحد ان تعدلت له احد امر كوني **قوله** ما هو الا
 ينطقون بمحور ان يكون ما هذه مجازية فيكون هو لا
 اسما وينطقون في محل نصب خبرها او بتسمية فلا عمل
 بما امر سميت **قوله** بكسر الفاي مع التثنية وترس
 وقوله وفتحها اي يله ثنوين فالفتات ثلاثة وكما
 سببية امر ابو السعود واللام لبيان المتخالف له
 امر ايضا وفي وهو متضمن له اي لا حيلة امر **قوله** قالوا
 حرفه اي ذاك بعضهم بعضا معن ما معن واعين المجازية
 ومناقت عليهم الجمل وعبت لهم الحمل وهكذا يدت
 المبطل المحجوج اذا فرغت شبهة بالجملة المقاطعة
 وانفصح لا يبقى له مفرغ الا المناسبة والقابل هو
 النور بن كنان بن الحارث بن قيس بن زيد بن بكر
 بن حاتم بن نوح عليه السلام وقيل القابل رجل
 من الكوفة فارس اسمه عبيد بن خنيس الله به الارض هو
 خازن **قوله** تجمعوا له الخطب وكانت مدة الجمع
 شهرا ومدة الابقاد سبعة ايام ومدة مكث ابراهيم
 في النار سبعة ايام وكانت عذبه عيان ما عذب وورد
 امره من جنس فصارت تلك النار في حتمه وعنه وهذا
 الله له جبريل بعينه من حزين وطفنسة فالسمة المنهية
 اوله وفي الرازي ان مدة مكثه فيها كانت اربعين يوما

Copyrighted material